الخصائص السلوكية عند الطلبة الموهوبين في العراق وعلاقتها بالتحصيل الرياضي لدى طلبة الصف السادس الابتدائي

أ.م.د أسماء فوزي حسن التميمي

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

الخصائص السلوكية عند الطلبة الموهوبين في العراق وعلاقتها بالتحصيل الرياضي لدى طلبة الصف السادس الابتدائي

أ.م.د أسماء فوزي حسن التميمي
المديرية العامة لتربية بغداد، الكرخ الثانية، وزارة التربية، العراق
Asma.fo.2014@gmail.com

قدمت للنشر في ٢/ ٩/ ٢٠٢٢ قبلت للنشر في ٣/ ١١/ ٢٠٢٢

الملخص: يهدف البحث الحالي الى تحديد الخصائص السلوكية لطلبة الصف السادس الابتدائي في مدارس الموهوبين في العراق وتحديد نوع العلاقة بين الطلبة الموهوبين الذين يمتلكون خصائص سلوكية وبين تحصيلهم الرياضي، وبما ان الباحثة مُدرسة في إحدى مدارس المتميزين واحدى المتابعات لآلية القبول في مدارس الموهوبين؛ لذلك ارتأت ان تسهم ببناء مقياس الخصائص السلوكية وفقاً لنظرية الذكاء الناجح للعالم الامريكي روبرت ستيرنبيرج (Robert Sternberg) الذي يعد من أشهر الباحثين في مجال الموهبة في العصر الحديث ومن ثم ايجاد علاقتها بالتحصيل الرياضي. أن الكشف عن الموهوبين وتحديد مدخلاتهم السلوكية يعد الأساس المبدئي لتحديد متطلباتهم التعليمية وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بمفهومه الموضوعي الذي ينص على إعطاء كل طالب ما يناسبه واستثمار الجهد والوقت والمال عن طريق تنمية مهارات الطلبة الموهوبين بدلا من تركها تتلاشى وتهدر في ظل الرعاية الموجودة للجميع مما ينعكس إيجابياً على انجاز الطلبة المرحلة الدراسية في مدة أقل مما هو محدد لها. ووضعت الباحثة عدد من الفرضيات كانت نتائجها يوجد فرق ذات دلالة احصائية لصالح أفراد عينة البحث ايجابياً ومقبولاً لمقياس الخصائص السلوكية، ولا تمايز في مقياس الخصائص السلوكية بالنسبة لمتغير الجنس. وقد يعود السبب إلى طبيعة الطلبة الموهوبين في خصائصهم السلوكية وطبيعة المجتمع البيئي كما انه لا توجد علاقة ارتباطية بين الخصائص السلوكية للموهوبين وتحصيلهم

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

الرياضي وتوصي الباحثة باعتماد مقياس الخصائص السلوكية في اكتشاف الطلبة الموهوبين في مدارس العراق وتحديد قدراتهم الابداعية والعملية والتحليلية. والاهتمام أكثر بهذه الشريحة المهمة والتي يطمح ان تقود البلاد علميا نحو مستقبل أفضل.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السلوكية، الموهوبين، التحصيل الرياضي

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

The behavioral characteristics for gifted students in Iraq and its relationship to the mathematical achievement of sixth grade students

Dr. Asmaa Fawzi Al-Tameemi, PhD
Assistant professor of Mathematics Education, Ministry of Education, Iraq
Asma.fo.2014@gmail.com

Received on September 2nd, 2022 **Accepted on November 3rd, 2022**

Abstarct: The current research aims to determine the behavioral characteristics of sixth grade students in the gifted schools in Iraq, Determine the type of relationship between gifted students who possess behavioral characteristics and their mathematical achievement, Since the researcher is a teacher in one of the schools of the distinguished and interested in following the admission processes to the schools of the gifted students; Therefore, she decided to contribute to building a scale of behavioral characteristics according to the theory of successful intelligence of the American scientist (Robert Sternberg) and then finds the relationship between behavioral characteristics and mathematical achievement. Detecting gifted students and identifying their behavioral inputs is the initial basis for determining their educational requirements and achieving the principle of equal opportunities in its objective sense, which states that each student is given what suits them , investing effort, time and money by developing the skills of talented students instead of letting them fade and wasted in light of the existing educational system , which is positively reflected on the students' achievement of the academic stage in a period less than what is specified for them. The researcher developed a number of hypotheses, the results of which were that there is a statistically significant difference in favor of the members of the research sample, positive and acceptable for the behavioral characteristics scale. There is no differentiation in the behavioral

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

characteristics scale with respect to the sex variable, the reason may be due to the nature of gifted students in their behavioral characteristics and the nature of the environmental community, as there is no correlation between the behavioral characteristics of gifted students and their mathematical achievement. The researcher recommends the adoption of the behavioral characteristics scale in discovering talented students in Iraqi schools and determining their creative, practical and analytical abilities.

Keywords (behavioral characteristics, gifted, mathematical achievement)

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

مقدمة

يعتبر الكشف والتعرف على الطلبة الموهوبين من القضايا المهمة في رعايتهم، وتتم تلك العملية من المفترض عبر مجموعة من المراحل من خلال اختبارات الذكاء والتحصيل والقدرات العقلية بشكل خاص. فالموهبة صفة وميزة لطفل الذي يظهر أداء متميز مقارنة بأقرانه من نفس المجموعة العمرية التي ينتمي إليها في إحدى الأبعاد التالية، القدرة العقلية أو القدرة الإبداعية أو القدرة العملية او القدرة على التحصيل الأكاديمي. ان المشكلة التي نواجهها في العراق هي نقص في أدوات الكشف المقننة لهذه الفئة، اذ تعتمد المؤسسات التربوية وسائل مختلفة من أجل الكشف عن الموهوبين وبشكل أساس الاختبارات العقلية والمقابلات الفردية والاختبارات التشخيصية وتعتمد كعتبة قطع أساس الاختبارات التحصيلية واجتياز محك محدد يتم اعتماده من قبل المؤسسة التعليمية ولكنها لا تعتمد مقاييس الخصائص السلوكية. ومن خلال اطلاع الباحثة على الكثير من المصادر منها(الدهام،٢٠١٣)، (عبد الله،٢٠١٣)، (الداهري،٢٠١٥)، (خزان،٢٠١٧) لاحظت الباحثة اعتماد مقاييس الخصائص السلوكية لتحديد الطلبة الموهوبين مثل مقياس رنزولي لتشخيص الموهبة وكذلك اعتماد النظريات مثل نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر (Gardner) ونظرية الذكاء الناجح لستيرنبرج (Sternberg) ونظرية الذكاء الانفعالي لماير وسالوفي وجولمان (Mayer, Salovey, Goleman) وغيرها. تعتبر من الأساليب المهمة المسح الأولي للكشف عن الموهوبين ومن خلالها يمكن التعرف على القدرات العقلية المعرفية والقدرات المتعددة والخصائص الشخصية والاجتماعية المختلفة؛ الا ان في مدارس العراق لم تفعل بشكلها الصحيح وبما ان الباحثة مُدرسة في إحدى مدارس المتميزين واحدى المتابعات لآلية القبول في مدارس الموهوبين؛ لذلك ارتأت ان تساهم ببناء مقياس الخصائص السلوكية وفقاً لنظرية الذكاء الناجح للعالم الامريكي روبرت ستيرنبيرج

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

(Robert Sternberg) الذي يعد من أشهر الباحثين في مجال الموهبة في العصر الحديث لتحديد الخصائص السلوكية للموهوبين من طلبة الصف السادس الابتدائي/ مدارس الموهوبين في العراق ومن ثم ايجاد علاقتها بالتحصيل لمادة الرياضيات. لذلك اعتقدت الباحثة ان الاجابة عن السؤال الاتي يعدّ مشكلة تستحق البحث وهو:

هل توجد علاقة بين الخصائص السلوكية عند الطلبة الموهوبين في العراق وبالتحصيل الرياضي لدى طلبة الصف السادس الابتدائي وما نوعها؟

أهمية البحث

ترى الباحثة أن مقاييس السمات الشخصية والعقلية من الأدوات المهمة في تشخيص قدرات الموهوبين والمتفوقين والتمييز بينهم وبين اقرانهم وخاصة التي تتعلق بالطلاقة والمرونة، والأصالة، وبالإضافة إلى سمات شخصية أخرى كقوة الدافعية، وقوة الإرادة، والاجتهاد، والطموح، والقدرة على الالتزام بأداء المهمات الصعبة. كما يرى (الزغبي،٢٠٠٩، ١٢٣) انه زاد الاعتماد على مقاييس السمات والخصائص السلوكية كأحد محكات الكشف والتعرف على الموهوبين والمتفوقين بعد التأكيدات المتوالية في التعريفات الحديثة للموهبة على أهمية العوامل الدافعية غير العقلية كالحاجة إلى الإنجاز، والثقة بالنفس، والطموح والسيطرة.

تبدو أهمية التعرف على الموهوبين من خلال تأكيد جميع نظريات الذكاء على أهمية مرحلة التنشئة المبكرة للأطفال بصفة عامة، حيث يؤدي الاهتمام المبكر بالطفل إلى تنمية القدرات كما يؤدي إلى احتمالية أكبر لظهور القدرات الابتكارية، كما ان إمكانية وسهولة التعرف على القدرات والسلوكيات التي تعكس الموهبة تزداد في حالة وجوده بشكل لافت، حيث تكشف الموهبة عن نفسها في مرحلة الطفولة المبكرة، وإن نتائج العديد من البحوث والدراسات انتهت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة وايجابية بين الدافعية المرتفعة في مرحلة

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

الطفولة المبكرة وتطور القدرات العالية في مرحلة المراهقة. ويؤكد الباحثون على ضرورة الكشف والتعرف على الموهوبين مبكرا، إذ كشفت تجاربهم وبحوثهم عن وجود قدرات غير عادية عند الأطفال تبدأ في الظهور في السنوات الأولى من العمر، وأن الأطفال يكونوا قادرين على حل أعقد الألغاز، وتذكر أدق التفاصيل لأحداث مروا بها، ويذكر التربويون أن عملية الكشف والتعرف يتعين أن تتم في مرحلة مبكرة.

ويذكر(الثبيتي، ٢٠٠٩، ٤٩) أن الكشف عن الموهوبين وتحديد مدخلاتهم السلوكية يعد الأساس المبدئي لتحديد متطلباتهم التعليمية والنفسية تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بمفهومه الموضوعي الذي ينص على إعطاء كل طالب ما يناسبه من الفرص التعليمية واستثمار الجهد والوقت والمال عن طريق تنمية مهارات ومواهب الطلبة الموهوبين بدلا من تركها تتلاشى وتهدر في ظل الرعاية الموجودة للجميع مما ينعكس إيجابياً على انجاز الطلبة المرحلة الدراسية في مدة أقل مما هو محدد لها ويؤدي هذا إلى حصول المجتمع على موهوبين عاملين في وقت مبكر، وتقليل تكلفة تعليم الموهوبين في السنوات الدراسية التقليدية، وإعداد الكوادر البشرية المؤهلة لتنفيذ خطط التنمية في جميع المجالات. ويمكن تحديد أهمية البحث الحالي من خلال النقاط الاتية:

- يعدّ البحث الحالي الأول من نوعه في العراق (على حدّ علم الباحثة واطلاعها) إذ يجد العلاقة الترابطية بين الخصائص السلوكية والتحصيل الرياضي عند طلبة الموهوبين في الصف السادس الابتدائي.
- الاهتمام بفئة الموهوبين دراسياً والعمل على تحديد خصائصهم السلوكية وايجاد علاقتها بالتحصيل الرياضي لدى طلبة الصف السادس الابتدائي.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

- التعرف على الطلبة الموهوبين حتى يقدم لهم الرعاية المناسبة والدعم المعنوي لصقل مواهبهم.
- توفير مقياس الخصائص السلوكية بعد التحقق من خصائصه السيكومترية (صدق، وثبات) مبني للبيئة العراقية قد يستفيد منه لأغراض البحث العلمي ولتشخيص وجود الموهبة.
- مساعدة مدارس الموهوبين بتشخيص الجوانب السلوكية من حيث القدرة العملية الابداعية والتحليلية وتسهيل عملية توفير سبل الرعاية والتنشئة الملائمة لأبنائهم، مما له نتائج ايجابية على المجتمع العراقي وعلى الموهوبين أنفسهم.
- توعية أولياء الأمور باحتياجات أبنائهم الموهوبين، وتعريفهم بسماتهم، وخصائصهم، وطرق اكتشافهم، بالإضافة إلى تحديد المشاكل الخاصة بهم.
- وجود علاقة قوية بين الخصائص السلوكية والحاجات المترتبة عليها من خلال تحديد نوع البرامج التربوية والإرشادية الملائمة. وخدمة الموهوب هو الذي يوفر مطابقة بين عناصر القوة والضعف وبين البرنامج التربوي الذي تلبية حاجاته في المجالات المختلفة.

أهداف البحث Objective of the Research

يهدف البحث الحالي الى:

١. بناء مقياس الخصائص السلوكية لطلبة الصف السادس الابتدائي.
٢. تحديد الخصائص السلوكية لطلبة الصف السادس الابتدائي في مدارس موهوبي العراق.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

٣. تحديد نوع العلاقة بين الطلبة الموهوبين لصف السادس الابتدائي الذين يمتلكون خصائص سلوكية وبين تحصيلهم الرياضي.

فرضيات البحث Hypotheses Research

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05 =∝) بين متوسطي الاداء الحقيقي والفرضي لدى الطلبة الموهوبين لصف السادس الابتدائي في مقياس الخصائص السلوكية.

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05 =∝) بين متوسطي الاداء لدى الطلبة الموهوبين لصف السادس الابتدائي في مقياس الخصائص السلوكية بالنسبة لمتغير الجنس.

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05 =∝) بين متوسطي الاداء الحقيقي والفرضي لدى الطلبة الموهوبين لصف السادس الابتدائي في اختبار التحصيل الرياضي.

٤. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05 =∝) بين متوسطي درجات اختبار التحصيل الرياضي لدى الطلبة الموهوبين لصف السادس الابتدائي بالنسبة لمتغير الجنس.

٥. لا توجد علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة (0.05 =∝) بين درجات الطلبة الموهوبين لصف السادس الابتدائي على مقياس الخصائص السلوكية ودرجاتهم على اختبار التحصيل الرياضي.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

٦. لا توجد علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة (0.05 =∝) بين درجات الطالبات الموهوبات لصف السادس الابتدائي على مقياس الخصائص السلوكية ودرجاتهن على اختبار التحصيل الرياضي.

٧. لا توجد علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة (0.05 =∝) بين درجات الطلاب الموهوبين لصف السادس الابتدائي على مقياس الخصائص السلوكية ودرجاتهم على اختبار التحصيل الرياضي.

حدود البحث Search limits

- مدارس الموهوبين في محافظات العراق (بغداد، الانبار، نينوى، النجف، البصرة، ذي قار، ميسان) للعام الدراسي ٢٠٢٠ –٢٠٢١.
- الطلبة الموهوبين لصف السادس الابتدائي في مدارس الموهوبين في العراق للعام الدراسي ٢٠٢٠–٢٠٢١.
- معلمي الرياضيات في مدارس موهوبي العراق للصف السادس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٢٠–٢٠٢١.

تحديد المصطلحات/ Terminology

- **الخصائص السلوكية Behavioral Characteristics**

- عرفها (Renzulli, et al,2010,9): مجموعة من السلوكيات تعكس قدرة الفرد على الإدراك واكتساب المعرفة وانتاج أفكار أصيلة وفريدة من نوعها، أو تكوين منتج الناحية الإبداعية أو مجموعة من السلوكيات تعكس قدرة الفرد على تحقيق المهام الدافعية، أو قدرة الفرد على توجيه الآخرين بصورة مباشرة القيادة، وقد

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

تكون السلوكيات متجمعة في الطالب الموهوب، فالخاصية هي مجموعة من السلوكيات، قد تكون عامة أو خاصة.

- عرفها (الدهام،٢٠١٣، ٩): هي الصفات التي تميز الفرد أو تصف السلوك، والتي تظهر من خلال آراء وتصرفات الفرد في المواقف التعليمية ويمكن تحديدها من خلال القدرات التحليلية والابداعية والعملية.
- **تعرف الباحثة الخصائص السلوكية إجرائياً**: الدرجة النهائية الذي يحصل عليها الطلبة نتيجة لتقدير معلميهم لمقياس الخصائص السلوكية الذي أعد لهذا الغرض.

- **الموهوب gifted**

- يعرفه (رنزولي،1986) الذي يتمتع بقدرات عقلية فوق المتوسط العادي وبدرجة من الالتزام والمثابرة، وبقدرات ابداعية ونسبة هؤلاء الموهوبين هي ما بين (٢-٥) ٪ من الناس، ويبرز من بينهم العلماء، والمفكرون والمبتكرون والمخترعون، كما يعدون في كل مجتمع ثروة وطنية يعتمد عليها في تقدمه وازدهاره (مركز ديبونو لتعليم التفكير،٢٠١٧، ٦).
- تعريف الموهبة الذي اعتمدته لجنة التشخيص في العراق: هو كل من امتلك اداء مرتفع في مجال واحد او أكثر كالتحصيل الدراسي المرتفع والقدرة العقلية العالية في العلوم والرياضيات والقدرة الابداعية فضلاً عن القدرة الحدسية (وزارة التربية،١٩٩٨، ٢).
- يعرفه (Sternberg,2005,22) هو الطفل القادر عمل إدارة عقله ذاتياً وبطريقة جيدة ويستطيع خلق التوازن بين القدرات التحليلية والابداعية والعملية.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

- تعرفه الموسوعة الأمريكية نقلا عن (جروان،٢٠٠٨، ٣٣): يتفاوت تعريف الموهوبين تبعا لدرجة الموهبة التي تؤخذ على أنها الحد الفاصل بين الموهوب وغير الموهوب، إذا اعتمدت نسبة الذكاء كمحك، فان النقاط الفاصلة المقترحة تختلف بصورة واسعة من سلطة إلى أخرى، وتمتد نسبة الذكاء بين (١١٥-١٨٠)، لكن معظم النقاط الفاصلة المستخدمة فعلياً تقع بين (١٢٥ و١٣٥).

- وتعرفه الباحثة ذلك الفرد الذي له القدرة على التمييز والتفرد بقدرات وخصائص عن اقرانه من نفس المستوى العمري وقد تكون تلك القدرات عقلية او مهارية حركية او فكرية.

- **التحصيل الرياضي**: تعرفه الباحثة بانه: عدد من المثيرات تقدمها معلمة الرياضيات يراد من التلاميذ إعطاء استجابات محددة تتمثل بدرجة تقيس ما وصل للمتعلم من معلومات نتيجة مروره بخبرات تعليمية قدمت اليه باستخدام وسائل تعليمية واستراتيجيات مناسبة من أجل معرفة مدى تحقق الاهداف التعليمية الموضوعة مسبقا.

- **مدارس الموهوبين**: عدد من المدراس توزع في محافظات العراق (بغداد، الانبار، نينوى، النجف، البصرة، ذي قار، ميسان) تستقبل خريجي المدارس الابتدائية من كلا الجنسين بعد ان تو ضع ضوابط لانتقائهم بعد اجتيازهم ضوابط محددة من قبل هيئة رعاية الموهوبين ومنها الاختبار التحصـــيلي واختبار القدرات العقلية والابداعية.

دراسات سابقة

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

- دراسة(Jelas&Ishak,2012): الاثار المترتبة على التدخلات التعليمية لنماذج من خصائص السلوكية للطلبة الموهوبين أكاديميا باستخدام مقياس تقدير الخصائص السلوكية(SRBCSS)
- دراسة(الدهام،٢٠١٣): تطوير مقياس الخصائص السلوكية للكشف عن اطفال الموهوبين في الصفوف الاولية بالمرحلة الابتدائية.
- دراسة (عبد الله،٢٠١٣): تقييم الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الخصائص السلوكية للكشف عن الطلبة الموهوبين في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.
- دراسة(خزان،٢٠١٧) الخصائص السلوكية للمتفوقين دراسيا.
- دراسة (عشيشي ولمنور:٢٠٢١): تصميم مقياس لتقدير الخصائص السلوكية للطفل الموهوب في المرحلة الابتدائي دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية بولاية الطارف.

جدول (١) دراسات السابقة

ت	اسم الباحث	السنة	البلد	نوع الدراسة	العينة	المجتمع	المقياس	النتائج
١	Ishak،Jelas	٢٠١٢	/	وصفي	١١٠	الموهوبين	بناء	وجود ارتباط بين تقييم المعلمين للخصائص السلوكية لأبعاد المقياس
٢	الدهام	٢٠١٣	السعودية	وصفي	٧٩٤	الابتدائية	بناء مقياس	تعطي الثقة في استخدام المقياس في عملية التعرف

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

ت	اسم الباحث	السنة	البلد	نوع الدراسة	العينة	المجتمع	المقياس	النتائج
								المبدئي على الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية
٣	عبد الله	٢٠١٣	الكويت	وصفي	٥٥٥	الابتدائية	بناء مقياس	صلاحية استخدام المقياس لتقدير الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية
٤	الخزان	٢٠١٧	الجزائر	وصفي	١٠٨	المتفوقين	بناء مقياس	لا يوجد تلميذ موهوب في هذه دراسة بناء على درجة القطع للمقياس والتي من خلالها يتم التعرف على الطفل الموهوب
٥	عشيشي ولمنور	٢٠٢١	الجزائر	الوصفي	١٨	الموهوبين	بناء مقياس	صلاحية استخدام المقياس لتقدير الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

جوانب الافادة من الدراسات السابقة

نلاحظ من قراءة الدراسات السابقة تنوعها من خلال عدد أفراد العينة حيث تراوحت بين (١٨– ٧٩٤) فرد وكذلك مكان تطبيقها منها في السعودية وجزائر والكويت؛ كما اتفق الباحثون على بناء اداة البحث بأنفسهم وكذلك استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة، وتباينت الدراسات في تناول المراحل الدراسية منها طلبة الموهوبين، والابتدائية، والمتفوقين. بينما تناولت هذه الدراسة المرحلة الابتدائية لمدارس الموهوبين في العراق وتم بناء اداة البحث من قبل الباحثة وبلغ عدد افراد العينة (٧٢) فرد ذكور واناث واستخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة للبحث.

الإطار النظري Theoretical Framework

الموهبة كغيرها من المفاهيم العلمية، اختلف في تعريفها علماء النفس والتربية، لأنها تعبر عن جوانب متعددة من التكوين الإنساني ولذلك فهي تعبر عن ظاهرة إنسانية واسعة ومركبة تركيباً متعدد الجوانب والاتجاهات. وعرفتها (السرور، ٢٠٠٢، ٥٥) بأنها سمات معقدة تؤهل الفرد للإنجاز المرتفع في بعض المهارات والوظائف. والموهوب هو شخص لديه قدرات فطرية غير عادية تجعله يؤدي الإنتاج الفكري والحركي ويكون لديه عدد من الأفكار الإبداعية ويستجيب لمواقف معينة ومثيرة تجعله بصفة عامة متميز بشكل ملحوظ. وان الموهوبين طلبة تؤهلهم طاقتهم العقلية للوصول إلى مستويات مرتفعة من التفكير الإنتاجي والتقويمي على نحو يسمح لهم بالوصول إلى مستويات مرتفعة من القدرة على حل المشكلات وذلك إذا توافرت لهم الإمكانيات التربوية المناسبة، والموهبة عموماً هي استعداد فطري وراثي تصقله البيئة الغنية من خلال الرعاية والاهتمام.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

مدرسة الموهوبين في العراق: School for the Gifted in Iraq

ان التعريف الخاص للطالب الموهوب الذي اعتمدته لجنة التشخيص في العراق هو" كل من أمتلك أداءًا مرتفعاً في مجال واحد أو أكثر، كالتحصيل الدراسي والقدرة العقلية العالية في العلوم والرياضيات والقدرة الإبداعية فضلاً عن القدرة الحدسية". وظهر الاهتمام بالموهوبين في العراق منذ الستينيات، ومنذ عام ١٩٦٩ اشترك العراق في العديد من الندوات والمؤتمرات الخاصة بالموهوبين والمتفوقين بالدول العربية والاجنبية اذ شُكلت هيئة رعاية الموهوبين عام ١٩٨٤ وفي كانون الأول من عام ١٩٩٨ افتتحت أول مدرسة في العراق للموهوبين وتخرجت الدفعة الاولى عام٢٠٠٣. وللمدرسة قانون ونظام داخلي خاص بها، وامتحانات وزارية خاصة بطلبتها، كما ان هنالك ضوابط تعتمدها الهيأة لترشيح الطلبة الموهوبين لدخول الى المدرسة، تبدأ تنفيذ حملات توعية لمديري المدارس الابتدائية والثانوية وتشكل لجان على مستوى المدارس والمديريات العامة للتربية في مدينة بغداد والمحافظات كافة، اذ يتم عقد ندوات مستمرة خلال السنة الدراسية لشرح أساليب ترشيح وتشخيص الطلبة الموهوبين وانتقاءهم. ويستدعى للندوات اضافة الى المدراء والمرشدين التربويين للمدارس الابتدائية، كون مدارسنا تستقبل خريجي المدارس الابتدائية من كلا الجنسين بعد ان توضع ضوابط لانتقائهم منها:

- التحصيل الدراسي الممتاز في الموضوعات العلمية.
- ان يتصف المرشح بالموضوعية في الحكم على الأشياء، وتفكيره علمي.
- يمتلك المرشح قدرة على التذكر والاستدلال.
- أن يكون ذا مهارة ممتازة في إحدى المجالات كالرياضيات والطبيعيات.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

- لديه قدرة على الانتباه ودقة الملاحظة.
- لديه ذخيرة لغوية يستطيع توظيفها للتعبير عن أفكاره.

وبعد ان يتم ترشيح الطلبة لاختبار الموهوبين يتم اجراء الاختبار التحريري الذي يتضمن الرياضيات والعلوم الحياتية العامة بضمنها الكيمياء والفيزياء وعلوم الحياة فضلاً عن اختبار الشخصية واختباري الذكاء والابداع

ومن ثم تعلن النتائج يرشح لدخول المقابلة الشفوية التي تجريها هيأة التشخيص المتكونة من مجموعة علماء في اختصاصات الشخصية والابداع والرياضيات والعلوم العامة التعليم في مدرسة الموهوبين على مستويين متوسط واعدادي، وتكون مدة دراسة المستوى المتوسط (٣) سنوات، والمستوى الإعدادي(٣) سنوات ايضا. كما ان هناك برامج عديدة للرعاية العلمية والتربوية فضلاً عن جانب الصحة النفسية والتوجيه والارشاد، وتقدم للطلبة برامج خاصة منها برنامج الارشاد الاكاديمي لعمل البحوث والدراسات والتجارب المختبرية وبرنامجي التربية القيادية وخدمة المجتمع وبرنامج الإرشاد المهني الذي يتضمن الاستكشاف المهني ومهارات اتخاذ القرار وتحليل المهنة والمؤثرات البيئية فضلا عن اختيار التخصص والغرض منها تنمية شخصية الطلبة الموهوبين من جميع جوانبها بصورة متوازنة ومتكاملة وتنمية روح البحث والدراسة والاستقراء العلمي لديهم من مختلف المستويات الدراسية ينال الطلبة رعاية خاصة من خلال توفير مختبرات علمية ومكتبة حديثة ولهم امتيازات خاصة كمخصصات مصرف الجيب وسيارات خاصة لنقلهم. وقبولهم في الكلية او الجامعة التي يرغب فيها شرط المعدل أعلى من(٨٠٪) ولغرض توفير فرص التعليم لكافة طلبة العراق وبتوجيه من السيد وزير التربية تم افتتاح ثلاث مدارس في محافظات الشمال وتحديداً في مدرسة واحدة في نينوى ومدرسة في مناطق الفرات الأوسط في محافظة النجف الاشرف وأخرى في البصرة لتكون مركزا لطلبة الجنوب،

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

وقد تم افتتاح مدرسة في دهوك فضلاً عن تشخيص الطلبة لمدرستي اربيل والسليمانية للموهوبين التي قد تم افتتاحهما عام ٢٠٠٧/ ٢٠٠٨.

وكذلك مدرسة الموهوبين في الانبار للمنطقة الغربية وبهذا وتوزعت المدارس في معظم انحاء العراق(بغداد، النجف، البصرة، الانبار، نينوى، ميسان، ذي قار) يقوم بتدريس الطلبة الموهوبين اساتذة متميزون من حملة الشهادات العليا ومن أصحاب الخبرة من الاختصاصيين التربويين في وزارة التربية، ولا تعتمد المدرسة على الكادر الدائم من التدريسيين بل على المحاضرين من الجامعات ومن المشرفين الاختصاصيين الأكفاء، تتبع طريقة التدريس الفرقي لكل مادة ثلاثة اساتذة خاصة العلوم الاربعة (الرياضيات والكيمياء والفيزياء وعلوم الحياة) يدرس الطلبة من الصف الاول متوسط العلوم الانسانية بنسبة(٣٠٪) والمواد العلمية بنسبة(٧٠٪)، والمواد التي تدرس هي(العلوم الاربعة التي ذُكرت سابقاً والعلوم الاجتماعية واللغتين الانكليزية والفرنسية والحاسوب والعلم الباراسيكولوجي) وتعطى محاضرات بين مدة واخرى بطرق كتابة البحوث والتقارير اما لغة التدريس فهي اللغة الانكليزية وتعتمد المدرسة في التدريس على المناهج الاعتيادية كقاعدة بنسبة (٣٠٪) والإثراء، ومجموع عدد ساعات الخطة الدراسية للصف الواحد(٥١) ساعة أسبوعياً تُدرس فيها الرياضيات والفيزياء والكيمياء وعلوم الحياة من ضمنها برنامج الارشاد الاكاديمي الذي تعتمد عليه المدرسة.

يكون اليوم المدرسي الكامل بواقع وجبتين: الوجبة الصباحية: تبدأ في الساعة (٣٠: ٨) صباحاً وتنتهي في (٣٠ :١٢) ظهراً تعقبها فترة استراحة لمدة ساعة واحدة فقط. والوجبة المسائية: تبدأ من الساعة(٣٠ :١) ولغاية (٣:٣٠) بعد الظهر، ويكون الدوام (٥) أيام في الأسبوع. تبدأ السنة الدراسية في (الاول من ايلول) وتستمر طيلة أشهر السنة إذ تتضمن الدراسة في العطلة الصيفية. من خلال برامج إثرائية وعلاجية تقدم بأيام محددة لا تزيد عن ثلاثة

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

أيام في الأسبوع بضمنها نشاطات وزيارات ثقافية وعلمية واجتماعية وجلسات نقاشية أضافة إلى المنتديات الثقافية. يبلغ عدد أيام السنة الدراسية (٢٤٠) يوماً دراسياً، تتكون السنة الدراسية من فصلين دراسيين وعلى النحو الآتي: يبدأ الفصل الأول في ١/ ٩ وينتهي في ٣١/ كانون الثاني، يبدأ الفصل الثاني في ١٦/ ٣ وينتهي في ٣٠/ ٦ من كل عام. العطلة الربيعية مدتها أسبوعان تبدأ في الأول من شباط وتنتهي في ١٥ / شباط، تم تخريج عدد من الطلبة معظمهم يدرس البكالوريوس في الجامعات الأمريكية بمختلف دول العالم وقد أثنى عليهم كل من درسهم في الجامعات كلها. اما بالنسبة للخطة المقترحة لرعايتهم فهي توفير أقسام داخلية لطلبة المحافظات القريبة من مدارس الجنوب والفرات الأوسط فضلاً عن زيادة أجور مصرف الجيب المخصص لهم ونطمح ان تتوفر كل المستلزمات العلمية والتربوية المتطورة لرعاية ملكات أبنائنا الابداعية وتحفيز قدراتهم العقلية واستثمار طاقاتهم إلى حدها الأقصى. في عام ٢٠١٥ تم اعتماد اجراء جديد لقبول الطلبة من الصف الرابع الابتدائي بعد اجتياز الاختبارات القدرات العقلية والتشخيصية والابداع والمقابلة الشخصية الفردية واعداد منهج جديد لهم مناسب لقدراتهم وقابلياتهم.

الخصائص السلوكية Behavioral Characteristics

يرى علماء نفس النمو أن الخمس سنوات الأولى من عمر الطفل تمثل أهم مرحلة لنمو المخ البشرى وهو الأمر الذي يقودنا إلى القول بأن القدرة العقلية تتميز بالنمو السريع خلال تلك المرحلة، وهذا ما دعا الباحثون إلى التأكيد على أنه كلما كان اكتشاف الأطفال الموهوبين مبكرا كلما ساعد ذلك في تقديم الخدمات الإثرائية اللازمة لهؤلاء الأطفال بصورة ملائمة وهو الأمر الذي يساعد على تكوين بيئة ثرية بالخبرات التي تستثمر تلك المواهب (Kuo, Maker, Su and Hu, 2010, 15). ومن أهم أساليب التعرف على الأطفال الموهوبين التي ركز عليها

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

المختصون، والتي تستخدم عادة في المسح الأولي للتعرف على الموهوبين ويمكن التعرف من خلالها على القدرات العقلية المعرفية، والقدرات المتعددة والخصائص الشخصية والاجتماعية المختلفة، وهي من أكثر الأساليب استخداماً وأكثرها شيوعاً ، ويلاحظ أن الخصائص السلوكية(الشخصية والعقلية) كانت محوراً رئيسا في التعريفات التاريخية للموهبة، كما أنها تحتل مكانة متميزة في البدائل المعاصرة للتعرف على الموهوبين(القريطي،٢٠٠٥، ٦٢) وهناك الكثير من النظريات التي اعتمدت على تحديد الموهبة الا ان الباحثة اعتمدت نظرية الذكاء الناجح لتكون اساس نظري للبحث الحالي وفيما يلي توضيح مبسط لنظرية الذكاء الناجح.

نظرية الذكاء الناجح Theory of Successful Intelligence

ان نظرية الذكاء الناجح من النظريات الحديثة في الموهبة والتي خرجت بجهود العالم الأمريكي روبرت سترنبرغ، والذي يعد من أشهر الباحثين في مجال الموهبة في العصر الحديث وهذه النظرية هي صورة مطورة عن النظريات التي سبق واهتمت بالموهبة؛ فقد أخرج ثلاث نظريات هي النظرية الثلاثية (للذكاء الإنساني، للموهبة العقلية والأوجه للإبداع)، وقد مرت نظرية الذكاء الناجح بمراحل فكرية طويلة حتى نضجت لدى ستنبرغ فكرة أن الذكاء يتكون من العالم الداخلي للفرد في بنيته العقلية، والعمليات التي يقوم بها العقل وما يمتلكه من محتوى معرفي والعلم الخارجي للفرد وهو الخبرات الحياتية اليومية، والأحداث التي يتعرض لها الفرد في مختلف جوانب حياته الاجتماعية والمهنية وغيرها، وقد تكونت النظرية الثلاثية للذكاء الإنساني من ثلاث ذكاءات هي(التحليلي و الإبداعي والعملي). وفي العام (1985) أخرج ستنبرغ النظرية الثلاثية للموهبة، وقد أكد ستنبرغ أنها تطوير للنظرية الثلاثية للذكاء الإنساني، والتي عرفت فيها الموهبة بأنها قدرة الفرد على إدارة القدرات الثلاث التحليلية والإبداعية والعملية بجودة عالية وأكد ستنبرغ على أن معظم الناس لديهم هذه القدرات

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

بنسب متفاوتة، ولكي يستطيع الفرد أن يعيش هذا العالم لا بد أن يكون لديه الحد الأدنى من القدرات التحليلية والإبداعية والعملية، ولكنه اشترط وجود الثلاث قدرات بنسب عالية ليمكن الحكم على وجود الموهبة لدى الفرد فالشخص الموهوب هو القادر على حل مشكلاته اليومية التي تواجهه وبالسرعة المطلوبة بناءا على معرفة داخلية قد لا يشعر بوجودها لديه(عشيشي، لمنور،٢٠٢١، ٣١٥). وتُعد هذه النظرية من النظريات الحديثة نسبيا في ميدان رعاية وتعليم الموهوبين والمتفوقين، والتي عرفت على نطاق واسع في عقود الثلاثة الأخيرة من خلال جهود(ستيرنبرغ Sternberg) صاحب هذه النظرية يعرف(Sternberg,2005,52) النجاح بأنه نظام متكامل من القدرات اللازمة للنجاح في الحياة، كما يعرفه الشخص ضمن سياقه الثقافي الاجتماعي، والشخص الذي يتمتع بالذكاء الناجح يميز نقاط القوة لديه ويستفيد منها قدر الإمكان، وفي نفس الوقت يميز نقاط ضعفه ويجد الطرق لتصحيحها أو التعويض عنها، كما يتميز الأشخاص الذين يتمتعون بالذكاء الناجح أيضا بأنهم يتكيفون ويشكلون ويختارون البيئات من خلال التوازن في استخدامهم للقدرات التحليلية والإبداعية والعملية. وتعد نظرية الذكاء الناجح لستيرنبيرج Sternberg's Theory of Successful Intelligenceمن أحدث نظريات الموهبة والتي تنظر إلى الموهبة بمفهوم واسع، حيث يعرف ستيرنبيرج Sternberg الموهبة بأنها قدرة الفرد على إدارة القدرات الثلاث التحليلية Analytic Abilities والإبداعية Creativity Abilities والعملية Practical Abilities بجودة عالية وتشترط نظرية الذكاء الناجح وجود هذه القدرات الثلاثة معا وعلى مستوى عالٍ حتى يمكن وصف السلوك بأنه موهوب (Stemberg,2010,72).

أن تعليم الأطفال الموهوبين يجب أن يبني على فهم تام وكامل لخصائصهم وكذلك على أساس تقييم سليم وتقدير لموهبتهم واحتياجاتهم. كما تشير الدراسات إلى ضرورة اختيار

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

وسائل التصميم الملائمة للطفل الموهوب والتي تكشف عن مواهبه الحقيقية بما يفيد في تسهيل بناء المناهج القادرة على تلبية احتياجات الأطفال الموهوبين (Cukierkorn, Karnes, Houston & Besnoy, 2007).

أكد (ستيرنبيرج Sternberg) أكد على أهمية تظافر القدرات التحليلية والإبداعية والعلمية لظهور السلوك الموهوب، وأكد على وجودها بنسب عالية، كما أضاف بعد التوازن بين تلك القدرات، وأضاف ستيرنبيرج Sternberg الحكمة كنتيجة للتفاعل الإيجابي للقدرات الثلاث واستخدمها بشكل مميز وفاعل لدى الأطفال الموهوبين؛ الذين يستطيعون صناعة التوازن بين قدراتهم واستخدامها بطريقة مميزة (Sternberg, 2010, 53).

يحدد النجاح فقط ضمن السياق الاجتماعي الثقافي ولا يحدث بشكل مجرد بل حسب المعايير التي يضعها الآخرون وقدرة الشخص على التمييز والاستفادة القصوى من قدراته للتصحيح والتعويض عن نقاط ضعفه آخذين بعين الاعتبار أن كل شخص يتميز بقدرات معينة تختلف عن الآخرين قدرة الشخص على التكيف وتشكيل واختيار البيئة وذلك من خلال تكيف التفكير أو السلوك ليتلاءم بشكل أفضل مع البيئة التي يعمل ضمنها أو باختيار بيئات جديدة.

أساليب الكشف عن الموهوبين Methods for detecting talented people

تعددت وتطورت أساليب التعرف على الموهوبين مع تطور النظرة إلى الموهبة، وباستعراض سريع لتاريخ نجد أن عملية التعرف على الموهوبين مرت بمراحل أربع هي: **اولا/ المرحلة الجسدية** والتي ركز العلماء فيها على دراسة الخصائص الجسدية وربطها بالذكاء مثل شكل الجمجمة وحجمها. **ثانيا/ المرحلة الحسية** والتي اهتم الباحثون فيها بدراسة الإحساسات السمعية والبصرية والتداعي الحر. **ثالثا/ مرحلة المجردات** وقد اهتم الباحثون

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

في هذه المرحلة بدراسة الألفاظ والرموز، ولكل مرحلة من هذه المراحل أدوات التعرف الخاصة بها والتي بنيت على مفهوم النظرة للموهبة في وقتها. **رابعا/ مرحلة الوظائف العقلية العليا** والتي اهتم الباحثون فيها بدراسة الوظائف العقلية العليا مثل التذكر والانتباه والفهم والتخيل، فكان من الضرورة بناء مقاييس يمكن التعرف بها على تلك الوظائف فخرج للبشرية أول مقياس للذكاء (عام ١٩٠٥) على يد العال الفرنسي الفرد بينيه Alfred Binet، وبعدها مقياس لويس تيرماف Lewis Terman عام(١٩١٦)، ومن ثم تطورت المقاييس بتطور وتوسع مفهوم الموهوبة (Susan,2009, 112) ومن انواع اليات الكشف عن الموهوبين هي:

١. اختبارات الذكاء: تُعرف أيضاً بمقاييس الذكاء الفردية والجماعية كمقياس ستانفورد بينية ومقياس وكسلر، ومقياس القدرات العقلية المعتمد لدى وزارة التربية والتعليم.

٢. اراء المعلمين: من خلال الاطلاع الباحثة لاحظت أن المعلمين يرون أن أربعة معايير تعد هامة للغاية في اكتشاف الطفل الموهوب وهي أن يكون مبدعاً، يتعلم بصورة سريعة وسهلة، يتعلم ذاتياً ويحب الاستطلاع وكذلك؛ المعرفة الواسعة، والتفوق الأكاديمي والدافعية وتشير بعض الدراسات إلى أن بطاقة الملاحظة أو استبيانات ترشيح المعلم ينبغي أن تشمل على واحدة أو أكثر من هذه المعايير.

٣. ترشيح اولياء الامور: لابد وأن يظهر لدى الطفل استعداداً متقدماً على نحو غير معتاد في الاستدلال اللفظي أو الاستدلال في الرياضيات أو التحصيل الأكاديمي، ولا يخلو استخدام ترشيحات اولياء الإمور من مشكلات هو نقص الجانب العلمي في عملية الترشيح.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

٤. **مقاييس التقدير**: مازالت تمثل طريقة هامة وأساسية في عملية التعرف على الأطفال الموهوبين ولها القدرة على اكتشاف التلاميذ ذوي القدرة العالية في المجالات الأربعة (التعلم، الدافعية، الابداع، القيادة) وفائدتها في تقديم خبرات ومناهج إثرائية وتسريع للتعليم في صفوف الموهوبين.

٥. اختبارات التحصيل الدراسي المقننة: والتي تقيس التحصيل الأكاديمي في المناهج الدراسية العادية.

٦. اختبارات الإبداع: والتي تقيس القدرات الإبداعية ومكونات القدرة الإبداعية كمقياس تورانس للتفكير الإبداعي واختبارات جيلفورد.

٧. ملف الانجاز: وهو عبارة عن ملف يوضع به شواهد لكل ما ينجزه الطفل في البيت أو المدرسة أو أي جهة أخرى، مثل الرسومات أو القصص أو القصائد أو الشهادات أو خطابات الشكر وغيرها.

٨. الخصائص السلوكية: تعود اهميتها الى أنها تعطي معلومات لا يمكن الوصول لها باختبارات الذكاء أو الإبداع أو التحصيل الدراسي ولكن يعاب على مقاييس الخصائص السلوكية حاجتها لفترة زمنية طويلة، فتحتاج إلى وقت لقراءة وفهم عباراتها، وتحتاج الى وقت طويل لمتابعة سلوك الطالب في الواقع.

٩. المقابلات الشخصية: وتعد من الأساليب الحديثة لتعرف على الموهوبين، ويمكن أن يعتمد عليه عند التأكد من فعاليته بالأساليب التجريبية العلمية الحديثة. والمقابلة الشخصية على نوعين هما: المقابلة المغلقة التي تعد أسئلتها مسبقاً والمقابلة المفتوحة التي لا تعد أسئلتها مسبقاً، والمقابلات المفتوحة أكثر مرونة من المغلقة وتعطي معلومات

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

أوسع وفي اتجاهات متعددة، ولزيادة فاعلية المقابلة الشخصية يجب أن تكوف مزيجاً من الأسئلة المفتوحة والمغلقة ويشعر فيها المحاور بالحرية في تقيم المفحوص بحيث يمكن أن يفتح العديد من الموضوعات والأسئلة التي تتعرف على جوانب شخصيته.

منهج البحث Research Methodology

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته مع طبيعة المتغيرات.

مجتمع البحث وعينته Research Community and Sample

يتضمن مجتمع البحث طلبة الصف السادس الابتدائي في مدارس الموهوبين التابعة لوزارة التربية العراقية والبالغ عددهم(٧٢)، بواقع(٥٠) طالبا و(٢٢) طالبة موزعين على(٧) مدارس موزعة على سبع محافظات (بغداد، النجف، البصرة، الانبار، نينوى، ميسان، ذي قار) للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) وبناءًا على رأي الخبراء والمختصين تم الاتفاق على اختيار عينة التحليل الاحصائي تكون نفسها عينة البحث، وان حجم العينة مناسب لمجتمع عدد افراده بين(٧٠- ٧٥) يتراوح بين(٥٩- ٦٣) حسب ما ورد في(Johnson & Christensen,2008,242) وكما موضح في الجدول(٢) حسب ما ورد في احصائيات الهيئة العامة لرعاية الموهوبين.

جدول رقم (٢) مجتمع البحث(الطلبة) لمدارس الموهوبين

ت	المدرسة	العدد		المجموع
		ذكور	اناث	
١	بغداد	٩	٨	١٧
٢	نجف	١١	١	١٢
٣	بصرة	١٠	٤	١٤
٤	انبار	٠	٠	٠

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

ت	المدرسة	العدد		المجموع
		ذكور	اناث	
٥	نينوى	٩	٤	١٣
٦	ميسان	٤	١	٥
٧	ذي قار	٧	٤	١١
المجموع		٥٠	٢٢	٧٢

أداتي البحث Search Tools

أولا/ مقياس الخصائص السلوكية: Behavioral Behavior Scale

بعد أن قامت الباحثة بالاطلاع على دراسات سابقة وعلى آراء بعض الخبراء واستشارة المختصين في طرائق تدريس من اجل بناء أداة البحث قائمة على الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين في الصف السادس الابتدائي في المدارس التابعة لهيأة رعاية الموهوبين في العراق واعتمدت الباحثة في تصميمها على نظرية الذكاء الناجح لستيرنبرغ Successful Intelligence Theory، تكون المقياس من ثلاث قدرات هي:

- القدرة التحليلية Analytical Abilities: هي القدرة الأكاديمية التي تقاس باختبارات الذكاء التقليدية IQ Test التفكير التحليلي أو الاستقرائي.
- القدرة الإبداعية Abilities Creative: هي القدرة على الإتيان بالجديد من الأفكار والتفكير بطرق جديدة.
- القدرة العملية Practical Abilities: وهي قدرة الفرد على استخدام قدراته التحليلية والإبداعية في الحياة اليومية، أو وضعها موضع التنفيذ في سياقات العالم الواقعي.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

خطوات بناء أداة البحث (مقياس الخصائص السلوكية) Steps to build a search tool

١. **تحديد الهدف من بناء المقياس**: قياس الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين في الصف السادس الابتدائي في المدارس التابعة لهيأة رعاية الموهوبين في العراق.

٢. **تحديد مكونات المقياس**: من خلال تعريف القدرات (التحليلية، الابداعية، العملية) حسب ما ورد في نظرية الذكاء الناجح لستيرنبرغ Successful Intelligence Theory وتحديد الفقرات المناسبة لكل قدرة واستخلاص العبارات والجمل من تعريف المحاور المراد قياسها وتحويلها الى جمل اجرائية يمكن قياسها.

٣. **صياغة فقرات المقياس**: بعد الاطلاع على مقاييس محلية وعربية واجنبية ومن ثم مقابلة مجموعة من الخبراء في مجال العلوم التربوية وطرائق التدريس وأساتذة في مدرسة الموهوبين لغرض الافادة في بناء المقياس، والمام الباحثة بموضوع البحث أعدت المقياس المكون من ثلاثة أبعاد (التحليلية، الابداعية، العملية) تكون كل بعد من (٢٢ فقرة) بمجموع كلي (٦٦ فقرة) الاجابة عنها حسب طريقة ليكرت الثلاثية (دائما، أحيانا، أبداً) وإعطاء درجات (٣، ٢، ١) حسب الترتيب، والعكس للفقرات السلبية.

جدول (٣) مهارات مقياس الخصائص السلوكية وعدد فقرات كل مهارة

ت	القدرات	عدد الفقرات	النسبة المئوية
١	التحليلية	٢٢	٪33.3
٢	الابداعية	٢٢	٪33.3
٣	العملية	٢٢	٪33.3
	المجموع	٦٦	٪١٠٠=٩٩,٩

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

٤. **صلاحية فقرات الاختبار(الصدق الظاهري) Face-Validity**: عُرض الاختبار بصيغته الاولية على عدد من الخبراء في مجال العلوم التربوية وطرائق التدريس، بلغ عددهم(١٠) محكمًا، وكانت نسبة الموافقة لفقرات القدرة التحليلية(٨٩٪) وتم قبول جميع فقراتها اما فقرات القدرة العملية فكانت(٩٢٪) وعليه تم قبول جميع الفقرات ونسبة فقرات القدرة الابداعية فكانت(٨٧٪) وبهذا حصل المقياس على الصدق الظاهري وأخذت الباحثة بجميع التصحيحات اللغوية التي أشار اليها الخبراء، وأصبح المقياس جاهزاً لعرضه على عينة الدراسة الاستطلاعية من أجل ايجاد الخصائص السيكومترية.

٥. **تطبيق المقياس Scale application** : تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي والتي ستكون نفسها عينة البحث كما وردت تفاصيلها سابقاً، بعد أخذ الموافقات الرسمية من الجهات المختصة، زود المعلمين في مدارس الموهوبين بمقياس الخصائص السلوكية وكانت التعليمات واضحة لجميع بعد أن شرحت الباحثة كيفية الإجابة عنها ومدى أهميته للبحث العلمي، وكان بالإمكان إعطاء فرصة لهم بطرح الأسئلة والاستفسار عن التعليمات وعن فقرات المقياس وتم تثبيت(٧٢ استمارة) من أجل ملئها من قبل(6) معلمين يدرسون في (6 مدارس للموهوبين) في(6) محافظات عراقية تم ذكرها سابقا، وتم استبعاد محافظة الانبار لعدم وجود طلبة لصف السادس الابتدائي.

٦. **جمع البيانات وترتيبها وتحليلها Data collection, arrangement and analysis**: من اجل ايجاد الخصائص السايكومترية (الصدق والثبات والقوة التميزية). وحدد نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠ – ٢٠٢١ لجمع البيانات ليكون

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

الوقت كافي للتعرف على سلوك الطلبة بشكل مناسب لضمان نتائج صحيحة، إذ تم ملئ فقرات المقياس من قبل معلم الرياضيات حصرا.

٧. **ايجاد القوة التميزية لفقرات الأداة إحصائياً**: يمكن من خلالها معرفة قوة الفقرة على التمييز بين المستويات العليا والمستويات الدنيا، من خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة الجدولية عند مستوى دلالة(α= 0.05) ودرجة حرية(٧٠) والتي مقدارها(2.000) فقد تراوحت القيم التائية المحسوبة للقدرة العملية بين (٧,١٤٣-١٦,٦٢٦)والقدرة الابداعية تراوحت بين(٤,٦٣٢-١٥,٦٨٨) والقدرة التحليلية بين(٢,٦٧٣- ١٠,٧٢١) وعليه لم يستبعد أي من الفقرات المعتمدة لأن قيمتها التائية المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية.

٨. ايجاد صدق الاستبانة من خلال استعمال الصدق المعتمد على المقارنة الطرفية The Comparison of Extreme Groups اعتمدت الباحثة هذه الطريقة لدقتها، وتم التقسيم الى مجموعتين عليا (أعلى الدرجات) ودنيا (أقل الدرجات) وتشير(Anastasia, 1976, 209) بهذا الخصوص إلى أن اختيار نسبة (٥٠٪) بصورة مجموعتين متطرفتين يعد مناسباً للبحوث التربوية إذا كان عدد العينة أقل من ١٠٠ فرد. ومن ثم مقارنة احصائية الاختبار(t) المحسوبة(٦,١١) مع قيمتها الجدولية (٢,٠٠٠) لمستوى معنوي (α= 0.05) ودرجة حرية(٧٠)، وبما أن قيمة(t) المحسوبة أكبر من الجدولية وعليه ان الفرق بين المتوسطين ذو دلالة احصائية، لذا يعدّ المقياس صادق بمعنى يميز بين المستويات الضعيفة والقوية، ونستنتج وجود اختلاف بين المتوسطين وعليه تقرر صدق المقياس(القرشي، ٢٠٠٥، ١٦٣).

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

٩. **الصدق العاملي**: يعد من أهم مؤشرات صدق البناء (التكوين) للمقياس، إذ يقيس تشبع المجال أو المستوى الفرعي للمقياس الكلي ولحسابه تم اتباع الخطوات الاتية: حساب مصفوفة معاملات الارتباط بين قدرات الخصائص السلوكية، وإيجاد مجموع الارتباطات لكل قدرة من قدرات الخصائص السلوكية. وثم إيجاد المجموع الكلي الارتباطات لكل المستويات. واستخراج الجذر التربيعي للمجموع الكلي للارتباطات. وبعدها قسمة مجموع الارتباطات لكل قدرة من قدرات الخصائص السلوكية على الجذر التربيعي للمجموع الكلي للارتباط (عبد الرحمن،١٩٩٧، ٣٥٨). وكما موضح في جدول (٤) مصفوفة معاملات الارتباط، ويشير (الإمام،١٩٩٠،١٣٨) الى أن درجة التشبع من (٠,٣٠) فما فوق تعد مقبولة وجدول (٥) يوضح درجة التشبع لكل قدرة من قدرات الخصائص السلوكية، وعليه يوجد الصدق العاملي لمقياس قدرات الخصائص السلوكية.

جدول (٤) مصفوفة معاملات الارتباط بين قدرات الخصائص السلوكية

القدرات	العملية	الابداعية	التحليلية	المجموع
العملية	١	٠,٩٤	٠,٨٥	2,79
الابداعية	٠,٩٤	١	٠,٨٥	2,79
التحليلية	٠,٨٥	٠,٨٥	١	2,70
المجموع	2,79	2,79	2,70	8,28

جدول (٥) درجة تشبع كل مهارة من قدرات الخصائص السلوكية.

القدرات	التحليلية	الابداعية	العملية
م الارتباط	٠,٨٤٩	٠,٩٨٣	٠,٩٨٩

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

١٠. **صدق البناء Constrict Validity** الدرجة التي يقيس فيها المقياس بناء قدرة الاختبار على التحقق من صحة فرضية ما، وبما إن الخصائص السلوكية تتضمن قدرات متعددة قامت الباحثة بالتحقق من مؤشرات صدق البناء عن طريق إيجاد الاتساق الداخلي(Internal Consistency) للفقرات(عودة، ١٩٩٨، ٣٧٠) وبإيجاد معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل قدرة وبين درجاتهم الكلية في المقياس الكلي وباستخدام معامل ارتباط بيرسون(Pearson correlation coefficient) وتدل هذه المعاملات على الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وكما موضح في جدول(٦) وهو مستوى جيد من الاتساق (عودة والخليلي، ١٩٨٨ , ١٤٦).

جدول (٦) معاملات الارتباط بين كل قدرة من قدرات الخصائص السلوكية والمقياس الكلي

ت	القدرات	درجة التشبع
١-	العملية	0,35
٢-	الابداعية	0,35
٣-	التحليلية	0,34

١١. **الثبات** بطريقة معادلة الفاكرونباخ **Gronbakh Alpha** استخرجت درجة الثبات المحسوبة باستخدام معادلة الفا كرونباخ لمقياس قدرات الخصائص السلوكية هي (٠,٩٤) إذ أنّ التباين المشترك للمقياس (مربع معامل الثبات) هو (٠,٨٦٤) وعليه يكون معامل الاغتراب= (١- التباين المشترك) يساوي (٠,١٣٦) اذ ان الغاية ان يزيد من قيمة التباين المشترك لتقليل معامل الاغتراب فكلما كان الثبات أكبر من (٠,٧٠) يكون معامل الاغتراب أقل من (٠,٥٠).

١٢. **الصورة النهائية للاختبار**: بعد ايجاد الخصائص السايكومترية والاحصائية المتمثلة بـ(الصدق وثبات المقياس والقوة التميزية للفقرة) واجراء التعديلات المناسبة لضمان

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

صدق المحكمين أصبح جاهزاً للتطبيق بصورته النهائية على عينة البحث؛ إذ تكون المقياس من ثلاث قدرات هي: القدرة التحليلية وتحتوي على (٢٢ فقرة) والقدرة العملية وتحتوي على (٢٢ فقرة) والقدرة الابداعية (٢٢ فقرة) وتمثلت الإجابة من خلال اختيار الموافقة على بند واحد فقط مع الحرص والتنبيه على إجابة جميع فقرات الاستبيان.

ثانيا: اختبار تحصيل الرياضي Math achievement test

بعد اخذت الموافقات الرسمية من هيئة رعاية الموهوبين في العراق ومقرها وزارة التربية العراقية في بغداد تم الحصول على درجات اختبار التحصيلي لمادة الرياضيات لطلبة الصف السادس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٢٠ – ٢٠٢١ وكون الاسئلة موحدة لجميع مدارس الموهوبين على مستوى سبع محافظات (بغداد، النجف، البصرة، الانبار، نينوى، ميسان، ذي قار) والبالغ عددهم (٧٢) طالـــبا وطالـــبة، بواقع (٥٠) طالـــبا و(٢٢) طالبـــــة.

تطبيق التجربة Apply the Experiment

تم جمع البيانات في نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٠ – ٢٠٢١) لعينة البحث المتمثلة بطلبة مدارس موهوبي العراق للمحافظات الست باستثناء مدرسة موهوبي الانبار كونها تخلو من عينة البحث.

الوسائل الإحصائية Statistical tools

معادلة الثبات الفا كرومباخ، t- test، معامل الارتباط.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

عرض النتائج وتفسيرها View results

بعد ان تم معالجة البيانات الناتجة من تطبيق الاختبار على عينة البحث بدأت الباحثة التحقق من اهداف البحث وفرضياته وكما يلي:

الفرضية الاولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$) بين متوسطي الاداء الحقيقي والفرضي لدى الطلبة الموهوبين لصف السادس الابتدائي في مقياس الخصائص السلوكية.

ومن اجل التحقق من هذه الفرضية قامت الباحثة بإيجاد المتوسط الفرضي بالاعتمادً على معادلة (متوسط البدائل للإجابات × عدد فقرات الاداة = ٢ × ٦٦= ١٣٢) وكما موضح في الجدول رقم (٧) نرى ان هناك فرق بين الوسطين وعند استخدام (t- test) الاحصائية نجد ان هناك فرق ذات دلالة احصائية لصالح أفراد عينة البحث حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥,٥٢) وهي أكبر من الجدولية (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧١) وكان ايجابياً ومقبولاً.

جدول (٧) الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي في مقياس الخصائص السلوكية عند الطلبة الموهوبين

المتغير	العينة	$\bar{x}$	S	المتوسط الفرضي	T-test		df	$\alpha = 0.05$
					المحسوبة	الجدولية		
الخصائص السلوكية	٧٢	157.44	39.06	١٣٢	5.52	٢,٠٠٠	٧١	دال

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى ان القدرات العقلية الخاصة التي يتمتع بها الطلبة الموهوبين، والتي اهلتهم للقبول في هذه المدارس وفقا لضوابطها ، إذ انهم خضعوا لاختبارات الذكاء والاختبارات التحصيلية عند التقديم وكذلك اختبارات التفكير الابداعي، وتؤدي البيئة

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

التعليمية دور فعال في تنمية روح المنافسة بين الطلبة في تقديم الحلول والتوصل الى الاستنتاجات في الامور العلمية او الحياتية داخل المدرسة وخارجها، وكذلك سعي الطلبة في التزود بالمعرفة من خلال الافادة من وسائل الاتصال الحديثة وتبادل الخبرات والمعلومات مما ساهم في تطور قدرات الطلبة العقلية.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\propto$= 0.05) بين متوسطي الاداء لدى الطلبة الموهوبين لصف السادس الابتدائي في مقياس الخصائص السلوكية بالنسبة لمتغير الجنس.

من ملاحظة الجدول(٨) نجد أن هناك فرقاً بين ($\bar{x}$) للطالبات والطلاب بالنسبة إلى الخصائص السلوكية ولبحث دلالة الفرق بين المتوسطين ظهرت نتائج ان(t-test=٠,١٢) المحسوبة اصغر من قيمتها (t=2.000) الجدولية عند مستوى الدلالة $\propto$= 0.05 ودرجة حرية(٧٠)، وهذا يعني أنه لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية، وعليه تقبل الفرضية الصفرية ان الطلبة الموهوبين في صف السادس الابتدائي لا تمايز بالنسبة لمتغير الجنس في مقياس الخصائص السلوكية. وقد يعود السبب إلى طبيعة الطلبة الموهوبين في خصائصهم السلوكية وطبيعة المجتمع البيئي.

جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الخصائص السلوكية يعزى لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	$\bar{x}$	S	Df	t-test		$\propto$= 0.05
					محسوبة	جدولية	
ذكور	50	152.76	39.29	70	0.12	2.000	غير دال
اناث	٢٢	168.09	37.21				

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05 =∝) بين متوسطي الاداء الحقيقي والفرضي لدى الطلبة الموهوبين لصف السادس الابتدائي في اختبار التحصيل الرياضي.

ومن اجل التحقق من هذه الفرضية علينا اعتماد على متوسط النجاح الفرضي (٥٠٪) وان نرى ان هناك فرق بين الوسطين وعند استخدام (t- test) الاحصائية نجد ان هناك فرق ذا دلالة احصائية لصالح أفراد عينة البحث حيث بلغت(t-test=42.41) المحسوبة أكبر من الجدولية (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧١) وكما موضح في الجدول رقم (9) كان ايجابياً وبصورة مقبولة.

جدول (9) نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لاختبار التحصيل الرياضي

المتغير	العينة	$\bar{x}$	S	المتوسط الفرضي	T-test		df	∝= 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
التحصيل	٧٢	٩٠,٢٩	8.03	٥٠	42.41	٢,٠٠٠	٧١	دال

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى ان القدرات العقلية الخاصة التي يتمتع بها الطلبة الموهوبين، والتي اهلتهم للقبول في هذه المدارس، إذ انهم خضعوا لاختبارات الذكاء والاختبارات التحصيلية عند التقديم، وتؤدي البيئة التعليمية دور فعال في تنمية روح المنافسة بين الطلبة في تقديم الحلول والتوصل الى الاستنتاجات في الامور العلمية او الحياتية داخل المدرسة وخارجها، وكذلك سعي الطلبة في التزود بالمعرفة من خلال الافادة من وسائل الاتصال الحديثة وتبادل الخبرات والمعلومات مما ساهم في تطور قدراتهم العقلية.

الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05 =∝) بين متوسطي درجات اختبار التحصيل الرياضي لدى الطلبة الموهوبين لصف السادس الابتدائي بالنسبة لمتغير الجنس.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

جدول (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبار التحصيل الرياضي يعزى لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	$\bar{x}$	S	Df	t-test		∝=0.05
					محسوبة	جدولية	
ذكور	٥٠	١٧٧,٦٩	٧,٩٦	٧٠	٠,٦١	٢,٠٠٠	غير دال
اناث	٢٢	١٧١,٣٠	٨,٣٥				

من ملاحظة الجدول (١٠) نجد أن هناك فرقاً بين المتوسط الحسابي للطالبات والطلاب بالنسبة إلى التحصيل الرياضي. ولبحث دلالة الفرق بين المتوسطين تم استعمال الاختبار التائي، إذ أظهرت نتائج أن (t=٠,٦١) وهي أعلى من الجدولية(t=٢,٠٠٠) وهذا يعني أنه لا يوجد فرقاً ذا دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الجنس، وعليه تقبل هذه الفرضية. وقد يعود السبب إلى طبيعة الطلبة الموهوبين من خلال اهتمامهم باختبارات التحصيل الدراسي واستثمار الوقت بالدراسة.

الفرضية الخامسة: لا توجد علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة(∝= 0.05) بين درجات الطلبة الموهوبين لصف السادس الابتدائي على مقياس الخصائص السلوكية ودرجات الاختبار التحصيل الرياضي.

تم حساب معامل الارتباط بيرسون وبلغ (-٠,١٠) ويمكن عدها علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة جدا، إذ ذكر (البياتي،٢٠٠٨، ١٥٢) إذا كان معامل التحديد وهو مربع معامل الارتباط أقل من (٠,٢٥) يكون العامل منخفض وتكون العلاقة ضعيفة ولقياس دلالة الارتباط استخدم الاختبار التائي الخاص بمعامل الارتباط وكانت قيمت(t) المحسوبة تساوي (-٠,٨٤) وهي اصغر من الجدولية وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية، يعني عدم وجد علاقة ارتباطية بين المتغيرين (التحصيل الرياضي والخصائص السلوكية بالنسبة للطلبة الموهوبين) وكما موضح في الجدول رقم(١١).

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

جدول (١١) العلاقة بين مقياس الخصائص السلوكية والتحصيل الرياضي

ت	الاختبار	العدد	$\bar{x}$	S	R	r^2	T المحسوبة	T الجدولية	نوع العلاقة
١	الخصائص السلوكية	٧٢	157.44	39.06	-٠,١٠	٠,٠١	-0.84	2.000	غير دال
٢	التحصيل الرياضي	٧٢	٩٠,٣٩	8.03					

الفرضية السادسة: لا توجد علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة (α= 0.05) بين درجات الطالبات الموهوبات لصف السادس الابتدائي على مقياس الخصائص السلوكية ودرجاتهن على اختبار التحصيل الرياضي.

ولتحقق من هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الطالبات على مقياس الخصائص السلوكية والتحصيل الرياضي(0.13-) ويمكن عدها علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة جدا، إذا بلغ معامل التحديد مربع معامل الارتباط(٠,٠٧) أقل من(٠,٢٥) وعليه يكون العامل منخفض وتكون العلاقة ضعيفة جدا ولقياس دلالة الارتباط استخدم الاختبار التائي الخاص بمعامل الارتباط وكانت قيمت(t) المحسوبة (-٠,٦٠) وهي اصغر من الجدولية وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية، عدم وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين(التحصيل الرياضي ومقياس الخصائص السلوكية لدى الطالبات الموهوبات). وكما موضح في الجدول (١٢).

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

جدول (١٢) العلاقة بين درجات مقياس الخصائص السلوكية والتحصيل الرياضي للطالبات الموهوبات

ت	الاختبار	العدد	$\bar{x}$	S	r	r^2	t المحسوبة	t الجدولية	نوع العلاقة
١	الخصائص السلوكية	٢٢	١٦٨,٠٩	٣٧,٢١	-٠,١٣	٠,٠٧	-٠,٦٠	2.000	غير دال
٢	التحصيل الرياضي	٢٢	١٧١,٣٠	٨,٣٥					

الفرضية السابعة: لا توجد علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة (α= 0.05) بين درجات الطلاب الموهوبين لصف السادس الابتدائي على مقياس الخصائص السلوكية ودرجاتهم على اختبار التحصيل الرياضي.

ولتحقق من هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الطلاب على مقياس الخصائص السلوكية والتحصيل الرياضي(0.07-) ويمكن عدها علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة جدا، إذا بلغ معامل التحديد وهو مربع معامل الارتباط(٠,٠٠٤) وهو أقل من(٠,٢٥) وعليه يكون العامل منخفض جدا وتكون العلاقة عكسية ضعيفة جدا ولقياس دلالة الارتباط استخدم الاختبار التائي الخاص بمعامل الارتباط وكانت قيمت(t) المحسوبة تساوي(-٠,٥٠) وهي اصغر من الجدولية وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية، يعني عدم وجد علاقة ارتباطية بين المتغيرين(التحصيل الرياضي مقياس الخصائص السلوكية لدى الطلاب الموهوبين) وكما موضح في الجدول (١٣).

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

جدول (١٣) العلاقة بين درجات مقياس الخصائص السلوكية والتحصيل الرياضي للطلاب الموهوبين

ت	الاختبار	العدد	$\bar{x}$	S	R	r^2	T المحسوبة	T الجدولية	نوع العلاقة
١	الخصائص السلوكية	٥٠	١٥٢,٧٦	٣٩,٢٩	-٠,٠٧	٠,٠٠٤	-٠,٥٠	2.000	غير دال
٢	التحصيل الرياضي	٥٠	١٧٧,٦٩	٧,٩٦					

الاستنتاجات Conclusions

- مقياس الخصائص السلوكية مقبول وايجابي.
- لا يوجد تمايز بالنسبة لمتغير الجنس في مقياس الخصائص السلوكية.
- الاختبار التحصيلي كان ايجابياً وبصورة مقبولة.
- لا يوجد فرقاً ذا دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الجنس في اختبار التحصيل الرياضي.
- عدم وجد علاقة ارتباطية بين (التحصيل الرياضي والخصائص السلوكية بالنسبة للطلبة الموهوبين).
- عدم وجد علاقة ارتباطية بين (التحصيل الرياضي مقياس الخصائص السلوكية لدى الطالبات الموهوبات).
- عدم وجد علاقة ارتباطية بين (التحصيل الرياضي مقياس الخصائص السلوكية لدى الطلاب الموهوبين).

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

التوصيات Recommendations

- اعتماد مقياس الخصائص السلوكية في اكتشاف الطلبة الموهوبين في مدارس العراق.
- تحديد قدرات الطلبة الموهوبين (الابداعية والعملية والتحليلية).
- الاهتمام أكثر بهذه الشريحة المهمة والتي يطمح ان تقود البلاد علميا نحو مستقبل أفضل.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

المراجع

الإمام، مصطفى محمود (١٩٩٠). القياس والتقويم. بغداد: دار الحكمة.

البياتي، عبد الجبار توفيق. (٢٠٠٨). الاحصاء وتطبيقاته، عمان: اثراء للنشر والتوزيع.

الثبيتي، محمد بن عثمان (٢٠٠٩). تصور مقترح لإنشاء مدرسة ثانوية للموهوبين بالمملكة العربية السعودية في ضوء الخبرات العربية والعالمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، السعودية.

جروان، فتحي (٢٠٠٨). أساليب الكشف على الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم، ط٢ عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

خزان، حياة. (٢٠١٧). الخصائص السلوكية للمتفوقين دراسيا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد حمى لخضر بالوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر.

الداهري، صالح حسن (٢٠٠٥) سيكولوجية رعاية الموهوبين المتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة، ط١. عمان :دار الأوائل للنشر.

الدهام، مشاري عبد العزيز (٢٠١٣). تطوير مقياس الخصائص السلوكية للكشف عن اطفال الموهوبين في الصفوف الاولية بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منسشورة، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، السعودية.

الزعبي، أحمد محمد (٢٠٠٩). الموهبة والتفوق والإبداع أسباب الكشف عنها وتوجيهها ورعايتها .دمشق: دار الفكر العربي.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

السرور، ناديا هايل (٢٠٠٢). مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

عبد الرحمن، سعد. (١٩٩٧). القياس النفسي، ط١، الكويت: مكتبة الفلاح.

عبد الله. مريم عبد الرحيم (٢٠١٣). تقييم الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الخصائص السلوكية للكشف عن الطلبة الموهوبين فغي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الاساسية، البحرين.

عشيشي، نوري. ولمنور، معروف. (٢٠٢١). تصميم مقياس لتقدير الخصائص السلوكية للطفل الموهوب في المرحلة الابتدائي دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية بولاية الطارف، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية المجلد (٦) العدد (١) ص(٣٢٦ -٢٩١).

عودة، أحمد سليمان (١٩٩٨). أساسيات البحث العلمي في التربية ومناهجه والتحليل الإحصائي لبياناته. الاردن: مكتبة المنار.

عودة، أحمد سليمان، والخليلي، خليل يوسف (١٩٩٨). القياس والتقويم في العملية التدريسية. اربد: دار الامل.

القرشي. احسان كاظم. (٢٠٠٥). الطرائق المعلمية والطرائق اللامعلمية في الاختبارات التحصيلية، بغداد.

القريطي، عبد المطلب (٢٠٠٥). الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم، القاهرة: دار الفكر العربي.

مركز ديبونو لتعليم التفكير (٢٠١٧). مقياس رنزولي لسمات الموهوبين، الاردن.

وزارة التربية العراقية (١٩٩٨). هيئة رعاية الموهوبين، رعاية الموهوبين والمتفوقين في العراق.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

Reference

Anastasi.A.1976: psychological testing, New York, Washington.

Cukierkorn, J. R., Karnes, F. A., Manning, S. J., Houston, H., & Besnoy, K. (2007). Serving the preschool gifted child: programming and resources. Roeper Review, 29(4), 271−276.

Jelas, Z. & Ishak, N. (2012). Behavioral characteristics prototypes of academically talented students: implications for educational interventions. Canadian center of science and education, Acian social Science,8(15),298-305. Retrieved from; http://dx.doi.org/10.5539/ass.v8n15p298.

Johnson, B., & Christensen, L. B. (2008). Educational Research. Quantitative, Qualitative and Mixed Approaches. Los Angeles: Sage Publications, p242.

Kuo, C. Maker, J., Su, F., & Hu, C. (2010). Identifying young gifted children and cultivating problem solving abilities and multiple intelligences. Learning and Individual Differences, 20 (4), 365-379.

Renzulli. (2010a). Scale for Rating Behavioral Characteristics of Talented and Gifted Students.[Available online] Retrieved May 17.2011 from http://www.atlas-summer.com/ATLAS%2007/Renzulli.pdf.

Susan, Johnsen. (2009), "Identification", in: Kerr, Barbara (ed.), Encyclopedia of Giftedness, Creativity and Talent, vol. 1 (Thousand Oaks, California: SAGE Publications Inc. pp.439-442.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8

Sternberg, R. J. (2010). Assessment of gifted students for identification purposes: New techniques for a new millennium. Learning and Individual Differences, 20(4), pp 327-336.

Sternberg, R. J. (2005). The theory of successful intelligence. Interamerican Journal of Psychology, 39(2), p 189−202.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.8